

الثقة بالنفس هي طريق النجاح، وهي المحور الأساسي للقيم الإيجابية، لذا كان المشروع القيمي القيم «مبادئ الثقة بالنفس» الذي كان فكرة مدير إدارة البرامج والمشاريع باللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال أحكام الشريعة محمد القلاف، وبعد 10 سنوات من العمل الدؤوب وبعد التأكد من النجاحات التي حققها، عرضت وزارة التربية على القلاف تفعيل المشروع وتطويره وتحويله من مشروع فردي في مدارس محدودة إلى عمل مؤسسي أكثر اتساعاً وانتشاراً ليشمل أكبر عدد من المدارس، وتمت المحادثات بين جهات الاختصاص، حيث شاركت وزارة الدولة لشؤون الشباب في المشروع وصدر قرار من وكيل وزارة التربية بهذا الشأن. وقد انطلق هذا المشروع «مبادئ الثقة بالنفس» عام 2004 من خلال 19 مبدأ تهدف إلى ترسيخ قيمة مهمة لدى الطلبة وهي الثقة بالنفس عبر برامج وأنشطة متنوعة في المدارس. حول هذا المشروع المهم كان لنا هذا اللقاء مع القائمين عليه.

للي الشافعي

أطلقت اللجنة الاستشارية العليا لتطبيق أحكام الشريعة بالتعاون مع وزارتي التربية والدولة لشؤون الشباب

# 20 ألف طالب وطالبة وأكثر من 5 آلاف معلم وإداري استفادوا من مشروع «مبادئ الثقة بالنفس» في 29 مدرسة بالكويت



مشاعل العنزي



محمد القلاف



د.احلام بهبهاني



احلام بهبهاني



د.أمل الدولية



## مبادئ الثقة بالنفس الـ 19

- 1 - خالط الأشخاص الإيجابيين.
- 2 - التركيز على الإيجابيات.
- 3 - كن كريماً في الجملة.
- 4 - الهوايات.
- 5 - المخاطرة بشكل مدروس.
- 6 - ارتداء ملابس مناسبة.
- 7 - إعداد قائمة بالسلبات والإيجابيات.
- 8 - التعاطف مع الآخرين.
- 9 - تجنب المواقف التي تنطوي على الضغط.
- 10 - كن واقعياً.
- 11 - تعلم أشياء جديدة.
- 12 - انظر إلى النكسات بشكل بناء.
- 13 - فكر قبل أن تتحدث.
- 14 - ساعد الآخرين.
- 15 - تعلم من التجربة.
- 16 - خصص وقتاً للتفكير.
- 17 - أبداً يومك بإيجابية.
- 18 - الحوار.
- 19 - تربية الغضب.

## عدد المستفيدين من المشاركة في المشروع

- بلغ عدد المستفيدين من هذا المشروع منذ إنطلاقته رسمياً بالتعاون بين الجهات الثلاث في سبتمبر 2013 حتى 10/4/2014.
- عدد المدارس: تمت مشاركة 41 مدرسة منها مدرسة في دبي واستفاد من المشروع من الطلبة 20,000 ألف طالب وطالبة في جميع المراحل التعليمية.
- عدد أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية 4000 معلم وإداري وولي أمر وما زال العمل جارياً واعدت المدارس المشاركة في المشروع تزداد.

## المستفيدون في خلال 10 سنوات

- متوسط عدد المدارس في المناطق التعليمية 12 مدرسة في السنة بمعدل 120 مدرسة.
- متوسط عدد المعلمين 350 معلماً ومعلمة في السنة بمعدل 3500 معلم ومعلمة.
- متوسط عدد الطلبة 500 طالب وطالبة في السنة بمعدل 5000 طالب وطالبة المراحل الدراسية المستهدفة المرحلة الابتدائية، والمتوسطة والثانوية.

## نبذة عن مشروع القيم

مشروع جديد اسمه «القيم والثقة بالنفس»، بدأ تنفيذه في مدارس الكويت بالتعاون مع وزارة التربية ووزارة الدولة لشؤون الشباب.

### مدارس بلا أسوار

يعتمد نظام إدارة المشروع طريقة فرق العمل بعيداً عن الطرق التقليدية في المدارس وعدم الاعتماد على الأقسام العلمية، وكذلك يعتمد على إشراك الطالب وولي الأمر في العملية التربوية تحت شعار «مدارس بلا أسوار».

### الجهز الاستشاري للمشروع

مدير المشروع محمد القلاف وصاحب فكرة المشروع. مستشار المشروع د.أمل الدولية.

### قرار إشهار المشروع

صدر قرار المشروع في 28/10/2013 من مكتب وكيل وزارة التربية بتشكيل فريق يضم الجهات الثلاث: اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية بالديوان الأميري ووزارة الدولة لشؤون الشباب، ووزارة التربية للإشراف على المشروع حسب المهام المنصوص عليها في القرار.

### حفل ختامي

سيقام حفل ختامي في نهاية العام الدراسي لهذا المشروع في وزارة التربية وسيقدم الفريق الرئيسي، المشرف العام على المشروع توصياته إلى المسؤولين خلال الحفل.

في المراحل التعليمية الثلاث من خلال الأنشطة الألفية التي يقوم بها فريق عمل موحد لكل مدرسة، وأن رسالتنا غرس الثقة بالنفس عند طلبة وطالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية من خلال تدريب المعلمين والطلبة وتقديم استشارات للقيادات التربوية من أجل بناء روح الفريق الواحد في المنظمة التربوية لتعزيز الثقة بالنفس عند الطلبة.

وأدوات التعلم هي: الاستماع، الفهم، الحفظ، التطبيق، النشر، وقد طبق المشروع في السجن المركزي - مركز الإرشاد التابع لوزارة الأوقاف وفي نادي الخليج للعلوم والتكنولوجيا ووزارة التربية في الكويت وفي دولة الإمارات بمدرسة الأميرة هيا بنت الحسين المشتركة بنات في دبي.

إيجابيات

وعن إيجابيات المشروع أوضحت الموجهة الأولى مادة العلوم بمنطقة الفروانية والمنتدبة من مكتب الوزير أحلام بهبهاني، أن البرنامج يدعم مشروع القيم التربوية بوزارة التربية وهو برنامج فيني يطبق بطريقة مختلفة بناتنا عن تطبيق القيم التربوية الشهيرة، وأيضاً تأخيره الإيجابي على السلوك الطلابي فهو برنامج معالج نفسي لبعض الطالبات مثل الانطواء والسلوك العدواني، مما يساعد على تقبل المشاكل السلوكية كالغضب الطلابي، ولاحظنا ارتفاع نسبة حضور الطالبات لوجود نشاطات شيقة وجذابة تهيئ بيئة جاذبة للتعليم، وأيضاً زيادة الروابط المتبادلة بين الأسرة والمدرسة من خلال إشراك أولياء الأمور بالأنشطة التي تعملها الطالبات مما يزيد ثقة أولياء الأمور بهذه المؤسسة التربوية، كما يشجع المشروع عمل الجماعات والفرق مما يزيد ويعزز ثقة الطالبة بإمكاناتها، ورغبة أولياء الأمور في نقل أبنائهم للمدرسة، وذلك لما ظهر من نتائج إيجابية لهذا المشروع، وتعمل على ارتفاع المستوى التحصيلي للطالبات وعلى التقليل من رغبة الاختيار علاوة على ثقة الطالبة بقدراتها وإمكاناتها وتوسيع الأفق الإدراكية للطالبات وزيادة التنافس بين الطالبة والمعلمة وتوسيع مجال العمل الميداني والمجتمعي من خلال عمل الطالبات التطوعي وزيارة مؤسسات خيرية وحكومية مثل دار المسنين ودار الأيتام، كما يساعد المشروع على نشر الوعي الصحي للطالبات من خلال دورات الإسعافات الأولية وبيئي شخصية قيادية قادرة على إبداء رأيها، كما يكشف المشروع عن مواهب وقدرات موجودة لدى الطالبات.

من جهتها، لفتت مشاعل العنزي العضوة في المشروع إلى أن المشروع ليس له أي أعباء زيادة على المدرس، حيث يوزع الوقت ويشارك فيه ولي الأمر والمعلم والإداري، مؤكدة أن المشروع عملي غير أكاديمي يساعد في بناء الشخصية التكوينية ويحتاج للاستمرارية والصبر والجهد العملي.

**الفليج: المشروع ترجمة لرؤية صاحب السمو لتحقيق السعادة والتميز للنشء وتجاوز التعثر دراسياً إلى النجاح والتفوق**

**بهبهاني: ترجمة لهدف تربوي موجود منذ 50 سنة ويعمل على تطوير المجتمع الكويتي ويساعد الأفراد على تحقيق ذاتهم**

**العنزي: المشروع تطوعي 100% وليس له أي أعباء ويحقق السعادة والتفوق للمشاركين**

مختلفة موجهة لفريق العمل والطلبة، وتحرص إدارة المدرسة على إشراك معلمين وإداريين من مدارس أخرى في المنظمة التعليمية في الدورات التدريبية وورش العمل لتعم الفائدة وتقام في نهاية السنة احتفالية تكريم للمشاركين علماً بأن بعض المدارس يستمر العمل فيها سنتين أو 3 سنوات حيث أن المشروع ليس له فترة نهاية ويعتمد مفهوم الاستدامة.

وفي مداخلة من الأمين العام بالوكالة د.عصام الفليج أكد أن هذا العمل هو ترجمة لرؤية صاحب السمو الأمير - حفظه الله - في قضية الاهتمام بالنشء والتربية والتعليم، وأن هذا المشروع داعم لهذه الرؤية، فعندما نهتم بالنشء نترجم هذا إلى واقع عملي ومن خلال هذا العمل تحولت طالبات متعثرات في الدراسة إلى تجاوز التعثر إلى النجاح والتفوق، وأيضاً من خلال البرامج المقدمة للطلبة تحولت الطاقة السلبية لديهم إلى طاقة إيجابية.

وأكد أن هذا العمل الدؤوب من دون أي مقابل ولا بدل مواصلة ولا مكافآت لجان وبعد نجاح المشروع تم تقديمه إلى وزارة الدولة لشؤون الشباب التي أعجبت بالمشروع وقامت بدورها بعرضه على وزارة التربية لتفعيل المشروع وتطويره.

وتحويله من مشروع فردي ومحدود الأثر في مدارس محدودة إلى عمل مؤسسي أكثر اتساعاً وانتشاراً لعدد أكبر من المدارس.

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

**القلاف: 19 مبدأ ترسخ قيماً أساسية لدى الطالب عبر برامج وورش عمل متنوعة**

**الدولية: نحن لا نمثل «التربية» فقط بل نمثل الدولة.. والمشروع بمجلس غير أكاديمي يعيد بناء الشخصية الكويتية**

وفي مداخلة من الأمين العام بالوكالة د.عصام الفليج أكد أن هذا العمل هو ترجمة لرؤية صاحب السمو الأمير - حفظه الله - في قضية الاهتمام بالنشء والتربية والتعليم، وأن هذا المشروع داعم لهذه الرؤية، فعندما نهتم بالنشء نترجم هذا إلى واقع عملي ومن خلال هذا العمل تحولت طالبات متعثرات في الدراسة إلى تجاوز التعثر إلى النجاح والتفوق، وأيضاً من خلال البرامج المقدمة للطلبة تحولت الطاقة السلبية لديهم إلى طاقة إيجابية.

وأكد أن هذا العمل الدؤوب من دون أي مقابل ولا بدل مواصلة ولا مكافآت لجان وبعد نجاح المشروع تم تقديمه إلى وزارة الدولة لشؤون الشباب التي أعجبت بالمشروع وقامت بدورها بعرضه على وزارة التربية لتفعيل المشروع وتطويره.

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة

### قياس قيمة الثقة

من جهتها، قالت مستشارة المشروع د.أمل الدولية إن الثقة



أسامة ابويعطي

فريق العمل يتحدث إلى الزميلة ليلى الشافعي